ابن ابي بدر البغدادي الكاتب في تصنيف رتبهم فيه على حروف
المعجم وكذا جمعهم ابو رشيد بن الغزال الحافظ في كتاب سماه الجمع المبارك
افاده ابو العلا الفرضي وذكر منه جبير بن ابي بكر بن جبير القزويني
وقال النووي مشير الى تقرير ابن الصلاح في كونه لم ير من استعملها حتى ولا
من سوغها حسبما تقدم ان الظاهر من كلام من صححها جواز الرواية
بها وهذا مقتضي صحتها واي فايدة لها غير الرواية بها انتهي واستجاز
بها خلق لا يحصون كثرة منهم ابو الخطاب بن واجب فانه سال ابا
جعفر بن مضا الاجازة العامة في كل ما يصح اسناده اليه على
اختلاف انواعه لجميع من اراد الرواية عنه من طلبة العلم
الموجودين فاسعفهم بها وابو الحسن محمد بن ابي الحسن الوراق
فانه سال ابا الوليد بن رشد الاجازة لكل من احب الحمل عنه
من المسلمين حيث كانوا من ضمته واياه حياة في عام الاجازة
فاجابه لذلك كما حكاه ابن خير ونحا الحافظ الزكي المنذري الناس
لاخذ البخاري عن ابي العباس بن نا مثبت بالاجازة العامة
فاخذه عنه خلق كثيرون وسمع بها الحافظ المزي والبرزالي
والذهبي وغيرهم على الركن الطاووسي باجازته العامة من ابي
جعفر الصيدلاني وغيره وكذا المقدم الصدر ابو المجامع ابراهيم
ابن محمد بن المويد الحموي لعيد السبعماية اجتمع عليه الحفاظ
والمحدثون وسمعوا منه باجازته العامة من الصيدلاني ايضا وقرا
الصلاح ابو سعيد العلائي الحافظ على الحجار باجازته العامة
من داود بن معمر بن الفاخر والبرهان الحلبي على بعض رفقايه
في السفينة بالقرب من جامع تنيس الذي خرب باجازته العامة
من الحجار والمحدث الرحال ابو جعفر اليبسكري المدني على
التقي

التقي محمد بن صالح بن اسماعيل الكناني باجازته العامة
من الدمياطي والصلاح خليل الاقفهسي الحافظ على زينب ابنة
محمد بن عثمان بن العصيدة باجازتها العامة من الفخر
وزينب ابنة مكي ونحوهم اوروي بها ابن الجزري جم
المبيد ومي وغيره بل حكي اتفاق من ادركه من شيوخ الحديث
والعلما والحفاظ حيث لم يتوقف احد منهم في الكتابة على استدعاية
المتضمنة الاستجازة لاهل العصر وسمع شيخنا من الزين
محمد بن احمد بن سليمان الميشي عرف بالمزجاجي باجازته العامة
من الدمياطي ومن اسماعيل بن ابراهيم الزبيدي الداعية باجازته
العامة هي من البهاء ابي محمد بن عساكر والحافظ الجمال بن موسى
المراكشي وغيره من سليمان بن خالد الخضري الاسكندري
بها باجازته العامة من الفخر ابن البخاري وصاحبنا النجم بن
فهد الهاشمي وغيره من احمد بن محمد بن علي بن اسماعيل
الزاهدي الدمشقي بها باجازته من زينب ابنة الكمال في
اخرين من المحدثين وغيرهم غير انه اغتفر في الطلب ما لا يغتفر
في الادا بحيث ان اهل الحديث يقولون اذا كتبت فقمش اي
جمع ما وجدت واذا حدثت ففتش اي تثبت عند الرواية
وعلى كل حال فقد قال الشارح مع كونه كما قدمت ممن روى بها
وفي النفس من ذلك شي وانا اتوقف عن الرواية بها وقال
في نكته والاحتياط ترك الرواية بها بل نقل شيخنا عدم
الاعتداد بها عن متقني شيوخه ولم يكن هو ايضا يعتد بها
حتى ولو كان فيها بعض خصوص كاهل مصر اقتناعا بما عنده
من السماع والاجازة الخاصة ولا يورد في تصانيفه بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)